تنفه

١٣٦٤

يامن
يقبل اليسير
ويعفو عن
الكثير
الا من قلة الزاد وطول السفر

بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله
ولا حول ولا قوة الا بالله

وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
على ملة ابراهيم ودين محمد صلى الله
عليه السلام حنيفا مسلما وما انا
ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي

لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين

وبعد فاشهد الله وملئكته ورسله و

انبيائه واصفيائه بانّي اشهد انّ الله تعـ

موجود يشهد بوجوده اثاره من خلقه

كما تنبئ به الخطبة الجرادية والخفاشية

والطاؤسية وغيرها بل لو تاملت في خلقتك

البنيتك وما انطوت عليها من العجائب

لكنّا نسب البدء والختام لارشدتك الى ربك

ولعله احد معاني من عرف نفسه فقد عرف

ربه مضافا الى وجوب افتقار الممكن الى علته

الواجبة الا الموجبة وان صفاته الست على
الجلالية والجمالية حق فان التامل في حدوث العالم
لعدم خلوه عن الحركة والسكون الحادثين المسبوقين
بالغير واحكامه واتقانه يرشدك الى مؤثره القادر
المختار العالم واشتراك العالم في الامكان والحدوث
المحوج وكذا الاحكام والاتقان وتساوى نسبة
ذاته تعالى اليه دليل عموم القدرة والعلم والاولى
اولى الجماليات والثانية الثانية ثم انهما مستلزم
للحيوة فهي لثالثة واستغنائه الذاتي مع علمه
بالحسن والقبح يقضي بارادته ذلك وكراهته هذا

في بحث صفات ثبوتية وسلبية

في علم وقدرت

في حيات

في اراده و كراهت

الرابعة وعلمه العام التام يقتضي تركه المدركات
الانكشاف فهالديه مضافا الى الكتاب والسنة المتواترة
وهي الخامسة واستحالة العدم السابق واللاحق
عليه لوجوب وجوده يقتضي كونه قديما ازليا و
ابديا سرمديا وهي السادسة وخلقه الكلام
في مثل الشجرة واعجاز القران وحسن
التكلم بلا آلة يشهد بانه متكلم يدون نهاو
النفسي مدخول ومدركه غير معقول
وهي السابعة وقبح الكذب والافتراء يحكم
بصدقه وهي الثامنة ثم ان من اثبات القدم

لذاته واستحالة اعتبار القديم في صفاته يلزم
بنفي تركيبه ضرورة افتقار المركب الى اجزائه وهي اولى
اولى الجلاليات وسلب الجسمية والجوهرية وبين المسئلة
العرضية عنه ولا افتقر الى المكان والمحل والجهة
مع معلوميته علمه لما مر واما التصوف فهو منه
لا يقول به احد الا لخدعة او ضلال او ...
كما في الرضوي المعتضد وما يلزم تلك المسئلة
لوازم الجسمية عنه كاللذة والالم لامتناع المزاج
ونفي اتحاده بغيره من الاجسام وخلافا للنصارى
استناداً الى بعض متشابهات كتابهم المحرف

الضروري البطلان وبالجملة فهي الثانية ثم ان امتناع

الحاد وامتناع النقص عليه ينفي محلية الحوادث

فهي الثالثة وانتفاء الجهة والمكان يحكم

بانتفاء مبصرتيه الا انه المقابل او في حكمه واثباته فيهما

منهما وهي الرابعة ثم ان حكم المقابل مثل في المشهور

بصورة المراة ومبناه الوهم بناء على المحقق من

الانعكاس دون الانطباع لنا ما صح عن النبي

من رؤيته المراة مع معلومية فقدان ظلمه ورؤيته

المستلقي على ظهره جثته بها ورؤيته غير

المقابل لها بها مضافا الى ما فصلناه في عدم

وبعض منه هيآته وفساد نظام العالم يثبت
الشريك له وكذا توارد العلتين المستقلتين على
معلول واحد شخصي وتركيب الواجب من
الاشتراك في وجوب وجودهما وما به الامتياز
ضرورة تحصيل الاثنينية المفروضة مع
افتقار المركب الى الاجزاء وظهور منافاته للوجوب
الذاتي ولانه لو كان اله غير الله لاتت رسله
لقضية اللطف ولكن الانبياء كلهم اتوا من الله
الواحد فعلمنا انه واحد كما عن علي مضافا الى
شدة اهتمام الانبياء به خلفا عن سلف حتى صار

عنه خبرا ومن غريب امر النصارى تثليثهم

بعيتهم لعيسى واعترافهم في غير موضع بتوحيد

وبعدم نسخه التوراة مضافا الى ان المسئلة

ليست مما يجري فيه النسخ واستندوا الى

متشابهات انجيلهم المحرف مع معلومية تحده

السند والدلالة مضافا الى معارضتها بقطعيات

كثيرة واما تمثيل المثلث المتساوي الاضلاع

الذي المحكي عن كيارس فمع عدم انخراطه في شيء

من اضراب البرهان بل الامارة مدخول بوجوه

كثيرة وكيف ما كان ففي الخامسة وعدم

تعدد القدماء وانتفاء محلية الحوادث عنه ...
المعاني والاحوال وهي السادسة وقدرته ...
المستقلة ووجوبه الذاتي ينفي الاحتياج ...
عنه وهي السابعة وعلمه بقبح الظلم مضافا ...
الى قدرته ينفي الظلم عنه وهي الثامنة ولـ ...
ارجاع الجمالية الى الجلالية او الجميع ...
الخمسة كما في ... او الى الاثنين لعنونهما كم ...
بالذات الراجع اليه جميع الصفات الثبوتية و ...
عن كل منقصة الراجع اليها جميع الصفات ...
السلبية او اعتقاد سلب جميع النقائص ...

نفي المعاني والاحوال

نفي الحاجة

نفي الظلم

في بيان ان الصفات ... ترجع الى ...

الراجع اليه قاطبة صفاته الثبوتية والسلبية
بلا واسطة او بها او بالجملة فتلك الصفات
وجميع افرادها ما تمّ اثبت بدليل معتبر وكلما
اندرج فيها كمسئلة البداء الاصطلاحى
لاما تقوله علينا بعض من لم يخف الله فينا
رميا بالعيب ورجما بالغيب حق وانه سبحانه
لم يزل مذ كان الى الابد بحيث يمكن منه انتزاع
تلك الصفات سواء وجد المنتزع ام لا وانتزع
ام لا وبالجملة فذاته مصداق لها وهى متحدة
من تلك الجهة وان طرى عليها التعدد من حيث

المفهومات مما يدرك كنهها كالحصة مما لا يحوم حوله
احد لما عرفت ضرورة عدم صحة اثبات
الصفة للموصوف المجهول اذ هي حسبه ولعله
معنى كمال التوحيد نفي الصفات عنه اي المطلقة
او الزائدة وربما يؤيد الاول الباقري المعتضد
فمعنى وجوده وقدرته وعلمه برائته عن العجز
المترتب على العدم والافتقار والجهل فلا يرد
عدم درك كون علمه حصوليا او حضوريا
مثلا قياسا لعلمه على علمنا على ان الاذعان
الاجمالي لا يستلزم العلم التفصيلي هذا ومن شان

في نسخة عدل

كالمواضعة فيما بينهم ولم يزل من اعظم الاصول
عندهم كيف لا وقد اوصى به عند الله ابراهيم
وبنوه بنيه وبينهم واوصى به موسى بني اسرائيل
في ... من ... ونص على قتل المشرك
ولو كان اخا وابا وابنا وبنهب اموال المشركين
وتخريب ديارهم وحرق اموالهم وكذا
... بعده لنسخه وحده حتى ال
... سادتنا فقوهم طرا في هذا الاصل
الاصيل وشيدوا بنيانه بحجج قاهرة وبراهين
باهرة وقد ورد في التنزيل نجاسة المشرك

فانهم الى حين بلوغ اجل

ولفره وتواتر فى السنة وجوب الجنة بقول لا اله الا الله حتى اعتاد به المسلمون ولم يزالوا يكررونه على السنتهم ويهيمهم به شفاهم قياما وقعودا وعلى جنوبهم مضطجعين ولم يبرجوا يكررونه من صلواتهم فى الاذان والاقامة والقيام والقعود ويصلون فى كل يوم خمس مرات ويعقبون الصلوات به ويعلمونه صبايا بل ويؤذنون فى اذانهم حين ولادتهم حتى لا يقرع صماخهم اول مرة الا ذكر الله وتوحيده وتمجيده ويلقنون به محتضريهم وموتاهم فجزاهم

العدالة اندراجهما فيما عرفت كما عرفت ولكن
الاصحاب عدلوا عنه وافردوا لهما بابا لاحتوائهما
على مباحث طويلة دقيقة كالحسن والقبح
العقليين اللذين ثبوتهما مقدمة لثبوت
ما بعدهما ومستند الحسن رد الوديعة
وقبح الخيانة مثلا عند كافة العقلاء حتى نفاة
الادیان منهم على انهما لو انتفيا عقلا لانتفيا
شرعا مضافا الى نفى شرعيتهما الوثوق بالوعد
والوعيد ومدرك الاضطراري ان تم فمعارض
بنحوه وتقدم القدرة لا ينافي حدوث التعلق

يعني المتكلمين ١٢

في بحث حسن وقبح عقلی

والوجوب الارادي لا يناقض الاختيار الذاتي
وكذا امتناع القبيح لصارف وعدم التعذيب
قبل البعثة للعفو والتخالف وجمع النقيضين تنفي
الذاتية وان العبد ليس بمختار في مثل الموت
والحيوة ولا مجبور في فعاله ضرورة ظهور الفرق
بين سقوطه من السطح دفعة ونزوله من الدرج
تدريجا وعدم صحة التكليف وقبح خلق الفعل
ثم تعذيب غير الفاعل به حقيقة مضافا الى
السمع القطعي ومستمسك المخالف لا يعبأ به لضعف
سنده او دلالة او معارضة بالاقوى فلا جرم

يطرح او يصرف عن ظاهره جمعا بين الادلة وبالجملة
فلا جبر ولا تفويض بل امر بين الامرين والطينة
ان كان مدركها قطعيا فحجة لا ملجئة والا
لم يكن لاضلال ابليس معنى مع تنصيص التنزيل
عليه مضافا الى قطعية عدل هذا ويغلبه
حكم العقل كالعادة قد تقسر الطبع كما هو
المشاهد وخلق الميل الى القبيح حسن في معرض
الاختبار مع عدم بلوغه درجة الالجاء بل
معارضة بمثله من استعداد الميل الى الحسن واعتضاد
جانب القبيح بالمؤيد الخارج وهو ابليس معارض

فـ مسئلة الطينة

ما في المتن لا يجري قطعا كما هو الظاهر فلا عزو بطرحها ... الظن في الاصول مطلقا او لا استحالة الظن بالقطع ضرورة عدم تحقق التعادل بين قطعي وظني ١٢ منه دام ظله العالي

بمثله من ميل الحسن مع اعتضاده باللطف مضاف
الى تسليط العقل وترجيحان بابليس الى الكبر لقضية
النفس والطينة فقط وتبعيته لنفسه وهذه
اساس عقله لا من مرجح خارج كما هو المشاهد
في غيره ايضا ورجوع طينة الى اخرى على تقدير
قطعيته مستند الى امتناص من تاويله بما لا
ينافي العدل القطعي لتعارضه بما هو اقوى منه
واستحالة القبيح عليه لتحقق الصارف
وهو العلم بالقبح وعدم الداعي اليه لامتناع احتياجه
الى غيره وانتفاء الحكمة في فعله مع معلوميته

ف
استحالة القبيح عليه سبحانه

[illegible] معذوريان [illegible] الانسان الى العصيان [illegible] ابليس [illegible] الى عصيانه [illegible] ابليس معذورا [illegible] فيكون [illegible] جانب الخير والشر [illegible] مرجح الى العصيان [illegible] نعم [illegible] فافهم ١٢ منه مد ظله العالى

انحصار الداعي فيهما مضافا الى استحالة ثبوت
النبوة بدونها او ارادة القبيح قبيحة وعدم
عصيان العبد بها تفضل والطوارق الحادثة
بامر الله كالموت والمرض والجدب والالم
وامثالها حسن بالمعنى المتنازع فيه وان كان
يشمئز منه بعض الطباع واستحالة العبث
لقبحه ودلالة التنزيل على نفيه وليس الغرض
الاضرار فتعين النفع فلا بد من التكاليف والا
لكان مغريا والعلم مضمحل بالحرص كما هو
المشاهد وقد مر وجه حسنة التعريض

استحالة العبث عطف على انحصار
افعاله معللة بالاغراض

للثواب ووجوب اللطف عليه لتوقف الغرض

بلا الجاء ووجوب عوض الالام زائدا عليه

ضرورة قبح الظلم والعبث وان النبوة لابد

فيها من العصمة والنزاهة عن دناءة الابا

وعهر الامهات والعيوب الخلقية والخلقية

والسهو والنسيان وما يحذو حذوه مما

يوجب نفور الطباع لئلا يلزم العبث فى

البعث وعدم الوثوق بالوعد والوعيد و

الترجيح بلا مرجح وغير ذلك مضافا الى الاجماع

المحقق بل ضرورة المذهب وان الانبياء

في وجوب اللطف عليه

في وجوب عوض الالام عليه

بحث نبوت عامة ومايجب فيها كالعصمة وغيرها

في دليل نبوت خاصه

كلّهم مبعوثون من الحقّ الى الخلق لاناطة
صلاح معاشهم ومعادهم عليه مضافا
الى اللّطف مضافا الى المعجزات الظّاهرة
والآيات الباهرة المتواترة وصدق لهجهم
القطعي ودلالة كلمات بعضهم على ما انطوت
عليه ضمائرهم من صدق النّيّات وحسن
الطّويّات وشدّة صلابتهم واستقامتهم
على الحقّ حتّى لم يبالوا بذبح الاولاد وازهاق
النّفوس وانهتاك العرض والحريم بلا داعية
لهم على ذلك كالانتفاع بالجاه والمال وحسن

الذكر بين الخلق وغير ذلك ورحمة لانهم الفداء
ونفسي لنفوسهم الوقاء ونص السابق على اللاحق
وتصديق هذا لذلك اما للمسلمية او
الاخبار بالكوائن وان سيدهم وخاتمهم
مثيل موسى المعبر عنه بلفظه [illegible]
[illegible] من [illegible] وفارقليط في الانجيل المبشر به
باربعين بشارة كما ورد في [illegible] من [illegible]
[illegible] وهذا اللفظة الشريف [illegible]

[illegible]

[illegible]

ונתתי דברי בפיו ודבר אליהם

את כל אשר אצונו והיה

האיש אשר לא ישמע אל

דברי אשר ידבר בשמי אנכי

אדרש מעמו وقد تضمنت خمسة

من صفاته المختصه به الممتازة له عن

غيره ا كون المبشر به من اخوة بنى اسرائيل

ب مماثلته لموسى ج ظهور كلام

الله على لسانه د تبليغه كلمات الله

باسمه ه استيصال من لم يطعه ومن المعلوم

ان المبشر به من تجتمع فيه وانما اجتمعت في
نبيّنا فهنا دعويان اعدم تحققها بل واحد
منها في احد من الانبياء وهو امر عدمي لا حاجة
الى تجشم الاستدلال عليه مضافا الى ما
فصلناه بما لا مزيد عليه في كتبنا المبسوطة
كالصولة والعماد ب تحققها قاطبة في نبيّنا
وهو امر وجودي يثبته البراهين القاطعة
اما تحقق الاول من تلك الخصال فقد دل
سفر براشيث وغيره عليه مضافا الى نسبه
الشهير المأثور في بعض الاخبار المستفيضة



المعاضد بعموم ما جعل عليكم في الدين من
حرج ملة ابيكم ابراهيم واما الثاني
فيوجوه تنيف على خمسين كتكرير قصة موسى
في التنزيل وسفره في بدو البعثة الى المدينة
كموسى الى مدين وكثرة العلماء وكتبهم في
امته ككثرة الانبياء وصحفهم في بني اسرائيل و
الكتب الثلاث اثنا عشر القران ونهج البلاغة والصحيفة
كالتورية والزبور والانجيل ومشابهة تلك بهذه
لفظا ووضعا ومعنى حتى في الصنائع المحسنة
البديعية وعدم الاشتمال على الفحش والسلطنة

فالجمعة
ابن موسى

فالجمعة
موسى

على بني اسماعيل كالتسلط على بني اسرائيل
وكثرة العساكر وقوة المذهب وتقنين الاصول
وتاسيس الفروع والجهاد بالسيف وقتل
بني الاعمام والتولد من الاب والحكم بقتل
المشرك والتزويج وتولد الاولاد والعروج لكلام الله
وتعقيب من يزعم الها كعلى ويعضده
ما في مسند ابن حنبل وعيسى كما الى الحق و
اصول العقائد وفروعها كتحريم الخنزير والربا
من اهل الحق والجمع بين الاختين وتحريم
السمك الذي لا فلس له وغير ذلك من احكام

العبادات والعقود والایقاعات والاحکام
المفصلة فی اربع عشریم ومشنی وطالمود
وغیرها والنسب واللسان والخط والصور
اللحی والاکیسة والاعبیة والاقبیة وهیاة
الاکمام والمناطق والقراطیق والاقمصة و
الجبات والقلانس والبرانس والعمائم وغیر
ذلك من الالبسة کما یشهد به الصور الموجودة
عند النصاری مع معلومیة اهتمامهم بابقاء
الاثار القدیمة مضافا الی توقف صحة عبادة
بعضهم علی تمثال بعض بنی اسرائیل کمریم وعیسی

وغير ذلك مما يطول شرحه واما الثالث

فيشهد به اعجاز القران ونظمه العجيب وسوق

مثل انى انا الله وتخفى فى نفسك ما الله مبديه

المفصح للمتامل بعدم صدور مثله الا عن الله

كسوق غيره من سائر الكتب مضافا الى قوله

عز من قائل ان هو الا وحى يوحى واما الرابع

فيصدق تكرير التسمية فى صدر السور خلافا

لقاطبة الكتب وهذا الامر كما يصدق قد يكذب

من يخالفنا حتى العامة واما الخامس فلا

يخفى على من راجع كتاب الجهاد من الركن الاول

للفقه وكتاب الحدود والجنايات من الركن

الرابع وحمل الاستيصال على العذاب الاخروي

مستدرك بذكر النبوة اذ ما من نبي الا وان

يعذب مخالفه مضافا الى قضية المماثلة

المعتضدة بظاهر تقييد ... بقيده

... هذا ومن الغريب حمله على بشارة

عيسى استنادا الى الانجيل مع مخدوشيته

بخمسة وجوه وجيهة ثم انه لا يعارض ما

افدنا قرينة السياق وهو قوله قبيل ما مر ما

لفظه ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لاثني عشر وجها وجيد

كعدم النصيصة على اتحاد المبشر به وتحقق

الفارق بين [illegible] وبين [illegible]

وظهور حمل [illegible] على ما يشمل

بني الاعمام بقرينة عدهم اخوة يوسف [illegible] له

وان نزلوا من بني اسرائيل مضافا الى قضية

الجمع بينه وبين ما في [illegible] من [illegible]

من قوله [illegible]

[illegible]

[illegible] المدلول على نبوّته باصناف

من الادلّة ينطوى كلّ صنف على افراد كثيرة

كما مرّ ويأتى وغيره من الادلّة العقليّة الجمّة

واخباره عن الكوائن فى بعض الاخبار المتواترة

او المروية بطرق العامّة مع كونها عليهم لا لهم

كرواية الحوأب والمعجزات المتواترة وربّما

عورضت بقوله وما منعنا ان نرسل بالآيات

الّا ان كذّب بها الاوّلون بتقريب انّ الجمع المحلّى

فى اخباره بالكوائن

فى المعجزات

بقيد العموم ويجد شله خمسة وعشرون
وجها كهيئة منعنا ومادة الارسال وانصراف
ارسال الله بنفسه من نرسل واجمال الاية
بجهات مع معلومية عدم حجية المتشابهات
وتخصيص الضمير عموم الاية وعدم اطراد
العلة في مثل شق القمر والسياق والسباق و
تفسير المعصومين والجمع بينهما وبين ما
يعارضها من الادلة الاربعة ودلالة اللام
على استغراق جميع افراد المعنى المراد من المدخول
لا مطلق المعاني المشتركة وظنية دلالة العام

مع اعتبار القطعيّة فى ادلّة الاصول وغير ذلك

والقران الحميد المعجز بوجوه كثيرة وفيرة شهيرة

اعلاها الفصاحة والبلاغة والسلاسة

والجزالة والانطواء على الاخبار المغيبة و

المعارف الحقّة وقواعد الحكمة العلميّة

والعملية وتمييزه لبّ الكتب السماويّة

السالفة عن قشرها وهذا كلّه مع مانشا النبىّ

بين قوم لا فقه لهم ولا كتاب كما يفصح

عنهم من الاستسقاء فى الجدب والاستشفاء

بالمستور وتعليق الحلى والجلاجل على اللديغ

والبليّة والتعشير والرتم والرتيمة والمقلاة
وانقلاع الاسنان والتنجيس واختلاج
العين والكى واستعجال النكاح وكسر الاوانى
وتشائم العطاس وبول النساء واعتقاد وجود
الغول وان لكل شاعر شيطانا والموؤدة
والنسىء والبول على الاعقاب والتمر والمصادرة
واكل الهرة والموقوذة والمتردية والنطيحة
وشربهم الخمر وانهماكهم بالميسر والانصاب
والازلام هذا وربما اورد عليه بانطواءه
على التناقض ومخالفة قياس اللغة ولامثاله

اجوبة شهيرة مذكورة فى مظانها وتكرير
التسمية وفيه انها اية رحمة وفى اكثار
ذكرها ايماء لطيف بسعة رحمة الله ويؤيده
عدم تصدير البراءة بها على ان فيه تصه
لما مر عن ن ح من ه د ب ر د من قوله تعا
وانكار العامة
شطريتها من كل سورة جهل منهم بما اطلعنا
الله عليه مع محجوجيتهم باثبات السلف لها
بخط المصحف فيه مع مبالغتهم فى تجريد
غيره منه وروايتى ابن عباس واجماع اهل البيت

مع معلومية انهم ادرے بما فی البیت و تکریر
و یل مع انه نظیر ה ו و فی صدر ایات
ה من و ב ה و تکریر فیای مع انه نظیر
تکریر ، ی ב ז ט ם ח ס ד ז ی ד ו ו
ת ה ו ، ם والتصدیر بالمقطعات القرانیة
مع معلومیة ان مبدء اقوال الله حروف
الهجاء کما فی الفصل الخامس من مکتوب
بولص مضافا الی ما فی رویا یوحنا ابن زبدے
من قول الله انی انا الالف والیاء الاول و
الاخر الی اخره مضافا الی الوجوه الشهیره وعو

فی تکریر ... قوان
فی تکریر ... الآیات
فی المقطعات القرانیة

سلہ
ای کی لغو لام حسنہ و
و ترجمۃ الان الی الابد
فی قلوا نسخ المرسوم
١٣٦ من تعلیم ای ...
داود ع ١٢ منہ مد ظلہ العالی

حيات عيسى مع شهرة قتله بين السلف

وفيه ان الشهادة المستندة الى الحس

لا تعارض الشهادة الواقعية المستندة

الى تخطية حسهم ايحاء من عالم الغيب و

الشهادة مضافا الى ستلزام قتله التزام

لعنه اذ القتل بعنوان الصلب في كل مصلوب

ملعون على لسان التوراة كما في الباب الثالث

من كتاب كلتيين على ان الارتفاع الى السماء

حيا بعد الدفن ابعد بخلاف التزام ارتفاع

من بدو الامر فانه ابعد من شائبة كلام

واقبلوا بمهجتهم يتهافتون على ذهاب الانفس

مضافا الى شدة استقلاله في الحروب

وعدم تغيره عما كان عليه في بدو امره الى

غايته في شيء من اليسر او العسر وغير ذلك

ثم بنبوته لاستلزام ذلك ذاك بل بنبوة

الانبياء كافة بل بوحدانية الله بل بجميع

صفاته بل بجميع العقائد لكونها مما جاء به

الصادق الامين ولعل تواتر ادعاء كثير من قدماء

المليين بشهادة البشارة القاطعة وانه لا

بد لله من نصب قيم بعد النبي مثله يسوس

الناس في الموارد والمصادر حتى لا يكونوا
بدونه كربيضة الضأن فقد راعيها كما
في ... في وصاية يوشع
مضافا الى قضية اللطف وغيرها وكونه مثل
النبي افضل الامة لقبح تفضيل المفضول و
ترجيح المرجوح بل الترجيح بلا مرجح ومنزها عن
دناءة الاباء وعهر الامهات ومايشمئز به
الطباع لاشتراك الادلة بينهما وبين النبوة
وعن المأثم والخطايا المعرفة ولقوله حكاية
عن ابليس لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم

المخلصين بتقريب ان مفهوم قصر الاية يدل
على حصر عدم الاغواء بالنسبة الى المخلصين
ونفى الشئ لا يتحقق الا بانتفاء جميع افراده فتحقق
الاغواء ولو فى الجملة يقتضى الحنث وانتفائه
راسا يستلزم العصمة وبالجملة فالمقصور
عنه مثبت والاستثناء منه يجدى النفى
كالعكس فقصر الحكم على المخلصين يفيد عدم
اغوائهم والنكرة المنفية تعم ثم ان العبرة فيها
عرفت ليس الا بتحقيق الحق وتصديقه نعم
ضرورة ان قول ابليس كفعله مما لا يعبأ به

على ان قوله سبحانه انّ عبادى ليس لك عليهم

من سلطان الاية يكفى بنفسه لاثبات السلط

والتّقريب كالتقريب وقوله تعالى ولا ينال

عهدى الظّالمين بناء على ارادة الامامة

بالعهد فيها بقرينة السّياق مضافا الى

تفسير المعصومين وعليه فلا يعمّ النّبوّة

كالاوّل الّا نبوع من فحوى الخطاب ومحنه

وانّ افضل الاوصياء وسيّدهم سيّد العترة

ومن ابائه اباء رسول الله وابنائه ابنائه

... ودمه دمه اخو رسول الله

فاستنبه حفظ ...

ووصيه وقاضي دينه ذو القرابة القريبة
والمنزلة الخصيصة منه حتى ربّاه صغيرا
ووضعه في حجره وهو وليد ولم يزل يضمّه
الى صدره ويكنفه في فراشه ويمضغ الشيء
ثم يلقمه فلم يجد له قطّ كذبة في القول ولا
خطلة في الفعل وهو عليه السلام كان يتبعه
اتباع الفصيل أثر امه ولا يفارقه حتى في مثل
حراء فيراه ولا يراه غيره ويرى نور الوحي ويشمّ
ريح النبوة ولقد سمع رنّة الشيطان فسأله
عنها فقال هذا الشيطان قد ايس من عبادته

انّك تسمع ما اسمع وترى ما ارى الا انّك
لست بنبي ولكنّك وزير وانّك على خير
المواسي بنفسه سيّد المرسلين امير المؤمنين
وامام المتّقين علي بن ابي طالب فتى محمّد
بديل يوشع فتى موسى ومثيل هارون
المبشّر به بلفظ ... في ... من ...
و ... في ... من ... بل بالولادة
كالمبشّر به عبد الله على نهر الفرات كما في ...
من ... والرّضيع المبشّر بالتراق لسانه
بحنجرته بشدّة الجوع والعطش كما في ... من

ی ح ه والمبشر بهم بکونهم اثنا عشر فی ی ز من

د ح المدلول علی امامته وخلافته

بلطیف الغدیر دلیل مذکور امثاله فی مبسوطات

الفن وکتابی الغیبین و عماد الاسلام وغیرهما

مضافا الی عدم استیهال غیره بنفسه الخلافة

علما ولا عملا فضلا عن تقدم مثله علی مثله

ولک ان تغمض عن ذلک کله وتتامل فی نص

الله علی مماثلة النبی بموسی بقوله

فیما مر من البشارة ونص النبی علی ذلک بقوله

علی منی بمنزلة هرون من موسی الا انه لا نبی

فی حدیث المنزلة ۱۲

بعدی وتسمیته سیّدی شباب اهل الجنة

باسم بنی هارون وجعل الامامة فی ذریته

بثباته فی المعارک والمغازی وکسر الاصنام

وهزم العساکر کجعل موسی الکهانة فی نسل هرون

تقبل [illegible] بنی اسرائیل والاسماء [illegible]

من بنیهم کما فی [illegible] من [illegible] وانه

باب حطة لامته ومسئلة النبی عن تسمیتهما

کما فی المرکز عن مسند بن حنبل ۱۲ منه

عن وصیّ اخیه موسی وذکر سلمان وصایة

یوشع ثم نصّه علی وصایة علی مضافا الی ردّ

الشمس له کوقوفها لیوشع ونصّه علی

صحح الطحاوی من العامة حدیث رد الشمس ۱۲ منه

ان عدة خلفائه كعدة نقباء بني اسرائيل في

رواه السيوطي في جامع الصغير وغيره في غيره ١٢ منه

بان امته اشبه الامم ببني اسرائيل لتركبن

كما في المشكوة في الايضي ... ١٢ منه

طريقتهم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة غير

انه لا يدري اتهم يعبدون العجل ام لا وبقوله

علماء امتي كانبياء بني اسرائيل ونص على

[illegible] ١٢

حين ما ظلم بعيد النبي بقوله مخاطبا لي

جده يا ابن امّ ان القوم استضعفوني وكادوا

يقتلونني وقوله حين عقر جمل صاحبة الجمل

كما اعترف به المعتزلي في ... ١٢ منه

لنقتلنه او لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا

الى غير ذلك مما لا يحصى كثرة ثم امر الوصاية

كمحاربة صفورا زوجة موسى بعده لوصيه يوشع ومحاربة حميرا زوجة النبي ص بعده لوصيه علي ع وغير ذلك ١٢ منه

بعد موسى ونص التوراة على انه لا يستطيع

نصبا لاغيار بعده بل الله يصطفي بالملك من

يشاء من اخوته كما في [illegible] من [illegible] فا[illegible]

يهديك سواء السبيل ان شاء الله مضافا الى

كلماتهم المعجزة الناصة على اشرفيتهم من سائر

خلق الله علما و [illegible] كخطب نهج البلاغة [illegible]

انشد فيه سعيد نهج البلاغة معجزات

الشيخ ... الاستاذ ... الرواية وغيره ١٢ منه

يتهافت [illegible] ابي الحديد ❊ وادعية زبور

آل محمد الذي انشدت فيه وصحيفة السجاد

في اعجازها كالشمس خبرعنت فلا تتكتم

المتواتر او المعتضد من مات و لم يعرف امام

علی نحو من منع الخلو لا منع الجمع ١٢ منه

زمانه مات ميتة جاهلية مضافا الى

بشارات الكتب السماوية واما القيامة

كما ذكرها الشيخ في البراهين و سيد الجواهر و غيرهما ١٢ منه

وتفاصيلها المتواترة عن النبي كالميزان والصراط

والعقبات والمدارج والمعارج والجنة و

النار والحور والقصور والسندس والاستبرق

وسرابيل القطران حق وان الاذعان ببعض

كالمعاد الروحاني عقلي لتثويب المظلوم و

تعذيب الظالم وبالاخر كالجسماني شرعي

بالذات وان الجر الى العقلي لبعض الاشكال

المیزانیة الراجعة الی الآخر فی تحصیل
الجزم بالنتیجة وبالجملة فالمعاد الجسمانی
مما اخبر به الصادق الامین المخبر بالقطع
والیقین دون الظن والتخمین کحکماء الیونانیین
فانهم وان اعتمدوا علی الادلة العقلیة کالفرقة
المحقة ایدهم الله بالبراهین القویة ولکن
مستندهم رایهم ومن المعلوم عدم استقلاله
فی بعض المشاهدات فضلا عن المغیبات بل ولو
سئلوا عن مثل ماهیتهم بانفسهم وعن صنایع
المخلوق کصناعات النصاری وغیرهم ولاسیما من

مثل الطلسمات والنيرنجات والشعابد لعيّوا عن
الجواب وعجزوا عن الخطاب ولذا اعترفوا
بعدم تمكنهم عن تمييز الجنس عن العرض العام
والفصل عن الخاصّة في الماهيات الحقيقية
وليس مستمسك الانبياء الّا المشاهدة و
الحسّ وهل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون مضافا الى ما يترتب من المفاسد على
عدم التقيّد بدين من الاديان كارتفاع الوثوق
والامان فمحض الاستبعاد بمحض الاستناد الى
الظنّ والتخمين كخرط القتاد وانما الاخبار

النبي عن عجائب الدار الاخرى كحال العجائب
المحكية عن البلاد النائية كعجائب اقاليم الفرنج
والصين فكما يصدق بوثوق المخبرين من
التجار والسفر القادمين فلتصدق عجائب
الاخرة ايضا ببيان المخبر الصادق الامين ثم
ان عجائب هذه الدار من العلويات والسفليات
ليست بادون عجبا من عجائب الاخرة ولو
كنا اخبرنا قبل ظهورنا في الدنيا بتلك العجائب
ما كنا نصدقها ولعله هو السر في ايراد ذكر
الدنيا وعجائبها مع ذكر الاخرة وغرائبها في كثير

من القطيفة فاسفة يونان وفقر النجف ١٢ منه

من آيات سورة الرحمن وغيرها ويمكن ان
يستدل على المعاد الجسماني من جهة العقل
بان يقال ان الغرض الاصلي من المعاد تعذيب
الروح وتثويبه وهو اما بواسطة البدن او لا
فلعل الاجتزاء باحدهما ترجيح بلا مرجح
على ان ثواب الله كعقابه اقوى واتم فلا بد
من تحققه باي نحو امكن ثم ان حسنات
الروح كسيئاته اما ان تصدر عنه بلا واسطة
كالعقائد او بها كطاعات الجوارح فلو اقتضى
الحكمة تثويبه ايضا لتعذيبه كذلك وكماله

فا برهان عقلى على معاد جسمانى

لذّة العلم برضاء الله فانّ رضوانه اكبر ولذّ
مقتة فانّ الاشياء تعرف باضدادها او
بواسطة الجوارح كالحور والقصور حذو
القذّة بالقذّة وامّا قضيّة مثل استحالة
اعادة المعدوم فقد كفانا مبسوطات الفنّ
كاحياء السنّة وعماد الاسلام مؤنة
الاهتمام بحلّها فى مثل هذا المختصر وانّ
جميع ما تواتر عن النّبى كاحوال البرزخ ومسئلة
النكيرين فى القبر والامر بالمعروف والنّهى عن
المنكر بشرائطهما الشّهيرة ووجوب التوبة

باقسامها حق فهذا اعتقادي عليه ولدت
واحيى واموت وابعث حيا واوصي بها جميع
ولدي واقاربي واهل ودي وكل من اظلته
الخضراء واقلته الغبراء فانه حق صحيح
لا تزول بزوال الجبال الرواسي بل السموات
والارض يجب على كافة المكلفين العلم به
دون الظن بالادلة الاربعة وفي العسر والحرج
في تحصيل الدلائل الالزامية او الاقناعية
مع ابتنائها على المقدمات العلمية دون مطلق
الدلائل كالدليل الاجمالي الاقناعي ولو

على بعض الاصول وردّ الاخر اليه كبعض
الاشكال الميزانية يردّ الى آخر وعليه فلا
غرو بتصديق مثل مسئلة الجبر والاختيار
وغير ذلك ممّا خفي اصله بذريعة كونه مما تواتر
عن المعصوم بعد اذعان عصمته ونبوته
وامامته ومن فروع المسئلة جواز التقليد
في الاصول والحق عدمه لمن تمكن العلم
بها ولو بدليل اجمالي مطرد كما عرفت ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ك ت ب ه س ي د م ص ط ف ا و ل د س ي د ع س ك ر

كتبه سيد مصطفى

قطعه تاریخ از مولوی محمد مهدی علیخان صاحب عرف پیارے صاحب

جناب سیدی علی محمد ملک خدم — که وصف علم و فضل شان
صحیفهٔ شریفه نمیقهٔ انیقه — ز کلک فیض سلک آن بزرگ دین
ارم نوشت سال آن رسالهٔ عجاله را — زهی صراط مستوی دین حق

ولہ

ہوا تصنیف کیا عمدہ صحیفہ — کہ جو بے شبہہ گلزار
ہوئی جب فکر تاریخ آئی آواز — رسالہ ہیہ بہار باغ
۱۲۹۰

قطعه تاریخ جناب فضائل مآب و فواضل ایاب مو محمد مهدی علیخان عرف پیارے صاحب تلمیذ جناب مصنف

وحید عصر و یکتاے زمانه — پے اکلیل دین
ملاذ و ملجا و آقا و مولے — که پابوسش بود
اجل و اعظم و اعلی و امجد — بزرگ دین علے
بعلم عقلی نقلیت کامل — تبحر ذات پاکش
چو از کلک گهر سلکش کتابے — رقم شد بمیناے
که اسم پاک آن زاد قلیل است — وے اثبات دین را بعید
کثیر النفع بهر خاص و عام است — خوشا ادجش که در علم کلام
چو از خدام آن عرش آستانه — مرتب گشت این بے در حر
ارم شد سبز انوے تفکر — بدل آورد از سالش
براند توسن ذهن رسا را — بیکدم کرد طے ارض و سما را
ز چرخ چارمین عیسی مریم — ندا ے داد از عشرت در اندم

دلیل قاطع ایمان و دین گو
پئے تاریخ خورشید یقین گو
سنه ۱۲۹۰ هجری